

نور على الدرب 752 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والخمسون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طبتم وطابت ايامكم قم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. نرحب بكم في مستهل هذا اللقاء الذي يجمعنا بضيف البرنامج فضيلة الشيخ الدكتور الصالح بن فوز - [00:00:30](#)

الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيك. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم ثم وفي علمكم ونفعنا واياكم والجميع في هذا اللقاء. استهل هذا اللقاء بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة رمز لاسمه - [00:00:50](#)

الصالح محمد من آآ جدة يقول قال الله تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليك لباسا يوارى سوءاتكم وريشا لباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون. يسأل الاخ بارك الله فيكم عن لباس التقوى ما - [00:01:10](#)

اهواء وما هي هذه الاية بمن نزلت؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. لما ذكر الله سبحانه وتعالى قصة ابليس مع ادم اراه زوجه بالاكل من الشجرة ليبيدي لهما ما غوري - [00:01:30](#) عنهما من سواتهما هذا غرض الشيطان كشف العورات ولا يزال الشيطان مع بني ادم يحاول العري والتفسيخ وهتك الحجاب هذا عمل الشيطان مع بني ادم بعد ابويهم عليهما الصلاة والسلام. الله جل وعلا حذرنا يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج - [00:01:50](#) ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما يريهما سواتهما هذا غرضه الخبيث ويحذرنا ان نطيع الشيطان في العري والسفور والتفسيخ وخلع الحجاب للنساء هذا ما يدعو اليه الشيطان واعوان الشيطان الان يدعوني الى هذا ثم ذكر سبحانه وتعالى صنيع اهل الجاهلية انهم - [00:02:10](#)

كانوا يطوفون بالبيت عراة ويقولون لا نطوف بثوب عصينا الله فيه. فاذا لم يجد احدهم من يعطيه ثوبا من اهل مكة من الحمس يسمونهم الحمس وهم اهل مكة اذا لم يجد ثوبا او من يعطيه ثوبا فانه يتعري ويطوف عريان والعياذ بالله الله جل وعلا قال واذا - [00:02:30](#)

فعلوا فاحشة يعني كشف العورة قالوا اوجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها لان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون فسمى كشف العورة فحشاء لانها تجر الى هتك الاعراض والى الزنا واللواط وغير ذلك جعل الله هذا الستر حجابا - [00:02:50](#) للانظار فهو نعمة من الله سبحانه وتعالى. ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل امر ربي بالقسط. يعني العدل واقيموا وجوهكم عند كل مسجد عند كل صلاة ثم قال سبحانه وتعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد يعني عند كل صلاة - [00:03:10](#)

والزينة المراد بها هنا ستر العورة. ولذلك قال العلماء يشترط لصحة الصلاة ستر العورة فهو من شروط صحة الصلاة للرجل والمرأة لا تصح الصلاة مع انكشاف العورة او شيء منها متعمدا وعالما بذلك فلا بد من ستر العورة في الصلاة خاصة وفي سائر - [00:03:30](#) الى الاحوال عامة عن الرجال ثم قال جل وعلا ممتنا على عباده يا بني ادم قد انزلنا عليك لباسا يوارى سوءاتكم هذا من نعم الله انه

انزل علينا اي انه اوجد لنا اللباس الذي ينسج لنا من الصوف ومن القطن ومن مما خلقه الله - [00:03:50](#)

سبحانه وتعالى يوارى سوءاتكم اي يغطي عوراتكم. ثم لما نبه على اخذ اللباس الحسي في الصلاة على اخذ اللباس المعنوي ولباس التقوى ذلك خير. اه كما انك تستر عورتك الحسية بالثياب تستر - [00:04:10](#)

ذنوبك ومعاصيك بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى تستر بستر الله ولا تفرح بنفسك ولباس التقوى ذلك الخير والتقوى هي تجنب محارم الله سبحانه وتعالى وفعل ما اوجب الله التقوى هي فعل اوامر الله وترك ما نهى الله عنه خوفا - [00:04:30](#)

امن الله طلبا اه لثوابه سبحانه وتعالى. وهذا خير من اللباس الحسي اللي هو الثياب وخير من اللباس الحسي. وان كان كل من منهما مطلوبا ولهذا يقال اذا المرء لم يلبس ثيابا من التقى تقلب عريانا وان كان كاسيا الانسان لو عليه ثياب ولو هو ساتر عورته -

[00:04:50](#)

اذا لم يتق الله فانه يتقلب عريانا من التقوى. نعم. احسن الله اليكم. سؤاله الاخر يقول كيف احقق التقوى في عملي وفي ما لي واحقق البركة في مالي بارك الله. تخاف الله عز وجل. حققوها بالخوف من الله وفعل اوامره وترك نواهيه. نعم. احسن الله اليكم.

انتقل الى سائل اخر - [00:05:10](#)

اسأل حفظكم الله يقول كيف يكون الصبر عند الابتلاء والمصائب؟ يكون الصبر بحبس النفس عن الجزع والتشكي وآآ احتساب الاجر من الله سبحانه وتعالى ان الصبر حبس النفس عن الجزاء وحبس اللسان عن النياحة وحبس اليد عن اللطم لطم الخدود شق -

[00:05:30](#)

جيوب ودعوى الجاهلية. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى السائل ابو عمر من الريايط يقول لي اخ كثير الحلف بالطلاق وكثيرا ما نصحناه هل يأتى بذلك؟ وماذا على زوجته؟ يأتى بذلك واما من جهة زوجته فلا بد من سؤال القاضي عندكم في المحكمة او ان يأتي -

[00:05:50](#)

نفصل هذا الرجل يأتي يسأل دار الافتاء يسأل العلماء في دار الافتاء. نعم. سؤاله الاخر يقول هل يحق للقاضي ان يطلق الزوج يجاهدون حضور الزوج. اذا استدعى الامر ذلك فالقاضي ينوب مناب الممتنع اذا امتنع من تطبيقها وعليها ظرر من ذلك ابى ان يطلقها

- [00:06:10](#)

اذا كان غائبا يكتب الطلاق يرسل بورقة وان كان حاضرا طلقها شفويا وايضا يوثق هذا الطلاق اما عند القول واما عند احد العلماء فاذا ابى وعليها ظرر وطالبت بحقها فالقاضي افسخها منه ازالة للظرر عنها وهو ينوب عن - [00:06:30](#)

ممتنع. نعم. احسن الله اليكم. ابو نواف يسأل من الريايط يقول يسأل عن شخص افطر في رمضان متعمدا وحيانا جاهل. ما الحكم في ذلك لابد من القضاء مع التوبة الى الله عز وجل. والجهل لا يسقط الواجب. الصيام واجب ركن من اركان الاسلام. لا يسقطه الجهل

والنسيان. فعليه ان يتوب الى الله من - [00:06:50](#)

التعمد وعليه ان يقضي عن الجهل والنسيان مع القضاء. نعم. نعم بارك الله فيكم. هذا سائل يقول عندي مزرعة فيها اشجار ونخيل هل يجوز ان تؤجر لمدة معلومة متفق عليها وبمبلغ معلوم؟ لا بأس بذلك ان تؤجر الارض للزراعة تؤجر - [00:07:10](#)

الاشجار للاستثمار نعم مدة معلومة. نعم. بالنسبة للزكاة يقول زكاة لمن يملك الثمر. الزكاة على من يملك الثمرة. نعم. احسن الله اليكم هذا عبد الله من اه القويعية يسأل يقول عندي مبلغ من المال جمعته من رواتبي ومن بعض المحسنين من صدقة وزكاة وغيره وذلك -

[00:07:30](#)

بفرض الزواج هل اذا حال عليه الحول عليه زكاة؟ نعم لابد اذا حال عليه الحول وهو في ملكك ويبلغ النصاب فاكثر فانها تجب فيه الزكاة ولو كنت تريده للزواج او لغيره من حاجاتك. نعم. احسن الله اليكم اه سائل اخر اه ابو محمد من اه القصيم يقول - [00:07:50](#)

انا اخصص يوم الجمعة ازور قبر والدي او احدهما هل هذا العمل صحيح؟ لاني سمعت حديث من زار قبر والديه او احدهما كل

جمعة غفر له وكتب بارا. ما سمعنا هذا الحديث ولو قرأناه ولكن زيارة الاموات مشروعة لا سيما زيارة الوالدين والاقارب - [00:08:10](#)

الدعاء لهما والاستغفار لهما والاعتبار باحوال الاموات مشروعة هذه الزيارة ولا تحدد بيوم لا بيوم الجمعة ولا بغيرها هذا حسب

الظروف والامكان. نعم. احسن الله اليكم. المستمع عبد الله الباهلي من المجمع يقول ما هي انواع القروض - [00:08:30](#)

المتوافقة مع الشريعة وما المقصود بحديث كل قرظ جر نفعا فهو ربا. القروض المتوافقة مع الشريعة هي القروض حسنة التي لا

يرجى منها الا الاجر والثواب من الله بان تقرض اخاك مبلغا من المال ليقتضي به حاجته ثم يرد بدله هذا هو - [00:08:50](#)

قرظ الحسن وفيه الاجر من الله وفيه الاحسان الى اخيك. نعم. وحديث كل قرظ؟ كل قرظ جر نفعا فهو ربا. هذا مجمع عليه. حديث

وان كان به ضعف لكن الاجماع على هذا ان القرض الاستثماري انه ربا عند العلماء كلهم مع الحديث فلا يجوز - [00:09:10](#)

يعني القرض الاستثماري انما القرض الحسن الذي لا يستثمر وانما يدفع حاجة اخيك ثم يرد عليك مالك. نعم. سؤال الاخير يقول من

ابتلي بمال ربوي كيف يتصرف فيه ويرتاح منه ويتخلص؟ اذا تاب الى الله عز وجل من الربا وكان - [00:09:30](#)

عنده اموال من الربا يتخلص منها بوظعتها بمشروع عام من المشاريع العامة التي تنفع المجتمع او تنفع المحتاجين لانه كالمال ضايع

الذي ليس له مالك يصرف في مصالح المسلمين. نعم. بارك الله فيكم. اه فضيلة الشيخ صالح هذا السائل يقول بعض المصلين وهو

يصلي بجوارك - [00:09:50](#)

تسمع قراءته السرية وكذلك دعاءه وتسميحه بصوت واضح ومرتفع مما يسبب تشويش على من حوله ويفقد الخشوع بالصلاة

للاخرين ما توجيهكم لذلك؟ نعم ننصح لهؤلاء الذين يظهرون بالدعاء او بالقراءة ويشوشون على من بجوار - [00:10:10](#)

ان يتركوا هذه العادة وان يسروا يسروا القراءة يسروا الدعاء بدون رفع صوت يسمع لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك

خرج على الصحابة وهم يتهجدون ويقرأون جهرا قال لا يجهر بعضكم على بعض كلكم يناجي ربه فلا يجهر بعضكم على بعض -

[00:10:30](#)

نعم احسن الله اليكم هذا السائل ابو معاذ من الدمام يقول من كثرت عليه الوسواس ماذا يلزمه وخاصة في امور وكذلك عن حديث

النفس في امور التوحيد. يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويكثر من الاستعاذة بالله كل ما احس بشيء فانه يستعيذ - [00:10:50](#)

لا من الشيطان ويذهب عنه باذن الله. هذا شيء. الشيء الثاني انه لا يلتفت للوسواس يتركها ولا تهمة ولا يلتفت اليها ولا تضره ان شاء

الله. بارك الله اوصيكم هذا سائل يقول هل تقضى صلاة سنة الضحى اذا فاتت؟ ما تفوت صلاة الضحى وقتها موسع من ارتفاع الشمس

الى قبيل الظهر - [00:11:10](#)

الشمس في كبد السماء فلا تفوت لكن لو قدر انها زالت الشمس ولم يصلها فاتت لا تقضى. سنة فات محلها. نعم. السؤال الاخر يقول

هل الوضع الشماغ او الغترة على الارض اذا سجد المصلي يجوز؟ يجوز لا سيما اذا احتاج الى هذا بان تكون الارض حارة او عليها

شوك او حصى او - [00:11:30](#)

وفيها رائحة لا يرغبها لا مانع اذا كان لحاجة فلا بأس ولا كراهة فيه. نعم. احسن الله اليكم. هذه سائلة تقول اه والدتي تنهاني وتأمري

بعدم زيارة والدي او زوجته الثانية وانها غاضبة من ذلك واخاف ان اقطع على والدي فيصبح ذلك من العقوق فهل انا - [00:11:50](#)

فيما بذلك وما هي نصيحتكم؟ نصيحتنا ان تنصحا والدتك وتبينون لها انه لا تجوز القطيعة وانه لا يجوز لها ان تأمر بالقطيعة قطيعة

الرحم وان هذا لا يجوز للانسان يقطع رحمه ولا ان يطيع احدا في قطيعة الرحم وقطيعة الرحم معصية النبي صلى الله عليه -

[00:12:10](#)

قال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لا الوالد ولا غيره لكن مع التفاهم والاقناع للوالدة احسن نعم احسن الله اليكم هذه الاخت ام

عبد الله تقول بارك الله فيكم هل رفض الزواج عقوق للام وللوالد؟ رفض الزواج فيه ظرر على الرفض للزواج انه اول شيء انه -

[00:12:30](#)

وقد عصى الله عز وجل في ترك الزواج من غير سبب ومن غير عذر وعرض نفسه للخطر وثانيا انه خالف الوالد او الوالدة وقد امره

المعروف امره بمعروفها هو فعل فعلا لا يليق فعليه ان يبادر الى الزواج مهما امكن الا اذا كان له عذر فانه يبدي - [00:12:50](#)

للوالد او الوالدة عذرا. نعم. احسن الله اليكم. وهذا رشيد من حايل له بعض الاسئلة في سؤاله الاول يقول بالبسملة هل هي اية وماذا

على من تركها بالبسملة اية من القرآن لكنها ليست من سورة معينة الا في سورة النمل فانها بعض اية انه من سليمان وانه - [00:13:10](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هذا بعض آية في سورة النمل. اما ما عداها فهي آية مستقلة. نزلت للفصل بين السور ما عدا الانفال وبراءة لا يفصل بينهما بالبسمة وما عداها من السور فانها يفصل بينها بالبسمة. نعم. سؤاله الاخر يسأل عن الصلاة في الحذاء ما حكم -
[00:13:30](#)

وخاصة الكنادر. لا بأس بها اذا كانت طاهرة ولا يترتب على الصلاة بها محذور يعني يدخل بها المسجد المفروش او المبلط تؤثر على الفرش او على البلاط بان يوسخه فانه هذا محذور لا يصلي بنعليه يخلعهم. اما اذا لم يترتب عليه ضرر وهما طاهران - [00:13:50](#)
ويصلي فيهم الصلاة في النعلين سنة اذا انت من غير محذور. نعم. سؤاله الاخر يقول ايضا بالنسبة لجلسة الاستراحة هل ورد لها فضل؟ جلسة الاستراحة تكون في الركعة الثانية او تكون في الثالثة او الرابعة فهذه مختلف فيها. الرسول كان يفعلها في اخر حياته ولكن هل - [00:14:10](#)

فعلها لانه محتاج اليها لثقل جسمه عليه الصلاة والسلام في اخر حياته او فعلها تشريعا. العلماء مختلفون في هذا. فالجمهور على انه لم افعلها تشريعا وانما فعلها للحاجة فمن يحتاج اليها افعلها. نعم. سؤاله الاخير يسأل بارك الله فيكم عن انصراف الامام بعد الصلاة من اليسار - [00:14:30](#)

ما حكمه؟ لا بأس بذلك بحيث يتيسر له من اليمين او من اليسار ينصرف حسب ما يتيسر له. نعم. ابو ابراهيم من الرياض يسأل يقول بالنسبة واسم البهائم وخاصة الابل ما حكمه في الشرع؟ حكمه في الشرع انه جائز لاجل ان تعرف لانها لصاحبها فلان اذا ضاعت -
[00:14:50](#)

ولكن ينهى عن وسمها في الوجه حرام انه يسمها في الوجه انما يسمها في غير الوجه. نعم. سؤاله الاخر يسأل ابو ابراهيم يقول بالنسبة لعرض بعض المواقف الطريفة او النكت عن بعض الاشخاص باسمائهم هل هذا من الغيبة؟ اذا كان لا يكره ذلك اذا كان هذا الشخص الذي يعرض لا يكرهه - [00:15:10](#)

فلا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم. انتقل الى سائل اخر يسأل حفظكم الله يقول ما هي الاشياء التي تنافي الايمان بالله سبحانه وتعالى بقدره من خيره وشره. وهل الخوف من الحسد ايضا ينافي الايمان؟ الذي ينافي الايمان نواقض الاسلام الشرك بالله عز - [00:15:30](#)

عز وجل والسحر والكهانة ادعاء علم الغيب وتصديق الكهان نواقض الاسلام معروف الشك في العقيدة او غير ذلك جحد شيء من اصول العقيدة وانكاره نواقض الاسلام معروف وللشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله رسالة في نواقض الاسلام العشرة عشرة - [00:15:50](#)

اختارها الشيخ والا هي اكثر من ذلك لكن هذه اهمها على السائل ان يراجعها ليعرف امور دينه تجنب هذه النواقب يا سلام عن هل الخوف من الحسد منافية الايمان؟ لا الحسد هذا شيء واقع وهذا شيء واقع ومخيف يستعيز من الله جل وعلا - [00:16:10](#)
الو بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد يستعاذ بالله من الحسد لانه مرض خطير مرض ظار يستعيز بالله من الحسد والحاسد. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم الله -
[00:16:30](#)

خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم ثم فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا - [00:16:50](#)

وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. نلتقي على خير باذن الله تعالى في لقاءات مقبلة. وهذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد كريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:10](#)